اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 08-05-2010 رقم العـدد: 13736 رقم الصفحة: 19 مسلسـل: 144 رقم القصاصة: 1

بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين.. وسام الملك عبدالعزيز لأبناء الشهداء على الحد الجنوبي

الأمير خالد بن سلطان: إنشاء إدارة متخصصة تتولى متابعة شؤون أسر الشهداء

جازان - عوض مانع القحطاني - عبدالله عكور

برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين قام صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، بتكريم عدد من الضباط والأفراد من شهداء الواجب بوسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الثالثة ممن استشهدوا على الحد الجنوبي دفاعاً عن الوطن؛ فقد أقامت قوة جازان حفلاً كبيراً لأهالي وأقارب المتوفين، كما قام سموه بتكريم عدد كبير من القادة من الضباط والأفراد من منسوبي القوات المسلحة (نواط الشجاعة)؛ تقديراً لما قاموا به من جهود لخدمة دينهم ووطنهم.

كلمة سموه

عقب ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز كلمة قال فيها: أحييكم في هذه الأمسية الرائعة، وفي هذه المنطقة الغالية، أمسية رائعة؛ لأنها تشع وفاءً، وتقديراً لكل رجل يستحق التقدير، في منطقة عزيزة على قلوبنا جميعاً «لؤلؤة الجنوب» جازان العريقة بتاريخها المجيد، ورجالها الأوفياء الصناديد، والتي تعد البوابة الجنوبية لمستطيل يبلغ طوله 1700 كيلومتر وعرضه 1400 كيلومتر، وبحدود برية مترامية الأطراف، يصل طولها لـ4430 كيلومتراً، مكونة شبه قارة حاضنة لأغلى وطن، وطن التوحيد، والعلم المجيد، والرأي السديد، وطن يضم بين أرجائه أطهر البقاع، ومهوى أفئدة المسلمين، بيت الله الحرام، ومسجد رسوله الكريم عليه أفضل الصلوات وأتم التسليم، ومليكها خادم الحرمين الشريفين القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية الذي شرّفني أن أنقل لكم خالص تحياته وتقديره، وكذلك سيدي صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وللتعبير لكم عن مدى ما يكنانه لكم جميعاً، من الإعجاب والتقدير، على ما قمتم به من بطولات مشرفة وعطاء لا محدود.

أيها الإخوة رفاق الدرب، وزملاء السلاح، ورفقاء النصر..

لقد أتيت إليكم هنا، وأنا معكم قلباً وقالباً، وبكل أحاسيسي التي تفيض بحب وتقدير كل رجل منكم هنا وهناك.. كيف لا؟ وأنتم الرجال الميامين، والجند المخلصون، حيث أسهمت البيئة العربية الأصيلة والآداب الإسلامية الرفيعة في تكوين شخصياتكم، رجالاً أوفياء، قدمتم أرواحكم على أكفكم فداء لله، ثم المليك والوطن.

أيها الزملاء الأعزاء.. إذا كان الحاضر سجلاً للماضي، فإن المستقبل هو جني للحاضر، وإذا رجعنا للوراء قليلاً، فإننا نعد معركة الخفجي، والتي دارت رحاها على الأراضي السعودية، هي أكبر معركة جرت داخل المناطق المبنية، أبلى خلالها رجال القوات السعودية بلاء حسناً، والتي كانت وستظل نقطة مضيئة في سجل التاريخ العسكري السعودي، وبالأمس القريب جاءت معركة تحرير حدودنا الجنوبية، من زمرة المتسللين المعتدين لتؤكد وبما لا يدع مجالاً للشك أن هذه المعركة هي أول معركة جبلية تدور رحاها على الأراضي السعودية، في مناطق جبلية معقدة، وهي بلا شك ثاني اختبار حقيقي للكفاءة القتالية للقوات المسلحة السعودية، حيث برهنت على أن الجندي السعودي قد أثبت للعالم أجمع مقدرته على استيعاب أحدث التكنولوجيا العسكرية، وأشدها تعقيداً، فبذل النفس والنفيس ليرفع كلمة الله، أو يستشهد دونها، وبهذا فإن جنودنا البواسل قد ضربوا أروع الأمثلة في البسالة والولاء، والتضحية والفداء.

أيها الإخوة.. الحمد لله على كل حال، فبلادنا شامخة عالية، وذات مكانة دولية مرموقة في كل الأحوال، إلا أن تلك المكانة تدعونا إلى اليقظة في عالم يموج بالأحقاد والفتن، ولا سبيل إلى الحفاظ على أفضل الأوضاع إلا بالاستعداد لأسوأ الاحتمالات، فالقوة هي الدرع الذي يحمي الحق، ويصون الكرامة، ويحقق الأمن والأمان، وأنتم أيها الأبطال الوسيلة المثلى لتحقيق تلك الأهداف، وقد حققتم ولا مناص من الاستعداد وحمل السلاح والاعتماد بعد الله على قوتنا الذاتية لدرء المخاطر المحتملة على بلادنا.

إخواني وأبنائي الأعزاء ذوي أبنائنا الشهداء.. إن بسالة أبنائكم، وإخوانكم، وكل عزيز لديكم، فاضت روحه الطاهرة بالشهادة، في ملحمة الوطن، لهي وسام شرف في جبين الوطن، لقد ضحى تلكم الأبطال بأرواحهم ليبقى الوطن آمناً، ويعيش أبناؤه سالمين في الدنيا، ولقد انتقلوا إلى مرحلة الخلود بعد أن ارتوت الأرض بدمائهم.

إن الشهادة درجة يرفع الله إليها من يتخير من عباده؛ فهي منحة وليست محنة، وإذا أراد الله أن يرفع درجة إنسان اختاره شهيداً، قال تعالى {وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاء}، والشهيد أرفع الناس درجة بعد الأنبياء والصديقين.

وإنني في هذه الأمسية ليشرفني أن أكرم كل واحد منهم باسم القيادة الغالية، وأبناء هذا الوطن العزيز، وباسم إخوانهم رفقاء السلاح، رجال القوات المسلحة، تقديراً للتضحيات الكبرى التي قاموا بها، لتحرير أراضينا من المعتدين، وتأكدوا أن الوطن لن ينسى أبناءه، وللشهيد وأبنائه ووالديه أنظمة سنها ولي الأمر - حفظه الله - وكفلها النظام. وإنني ومن هذا المقام يسعدني أن أزف البشرى لجميع ذوي شهدائنا الأبرار وفي كل مكان أنه قد صدرت الموافقة الكريمة على إنشاء إدارة متخصصة تتولى متابعة شؤون أسر الشهداء وذويهم، لتواصل قواتنا المسلحة الغالية رسالتها السامية في الدفاع عن الوطن، ورعاية أسر وذوي أبنائها الذين يستشهدون من أجلنا، وستطلعون على التفاصيل حين يكتمل التأسيس.

وأخيراً.. أوصي الجميع بالحفاظ على ما حققتم، فما سجله التاريخ لكم من مجد وشرف، لن يقبل الوطن منكم له بديلاً، لقد رفعتم الهامات وشرفتم بلدكم، وأكدتم مقدرتكم، فإلى الأمام والعلا دوماً، أحييكم على وقفتكم الصلبة، ورباطة جأشكم، وتماسككم صفاً واحداً، إيماناً بالله ثم ثقتكم بقادتكم. حفظ الله بلدنا وشعبنا الأصيل وأدام علينا نعمة الأمن والأمان والرخاء والاستقرار.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عقب ذلك تم تكريم أبناء الشهداء من وحدات المنطقة الجنوبية.. وعقب ذلك أدى سموه والحاضرون صلاة المغرب.. وقد حضر الحفل كل من معالي نائب رئيس هيئة الأركان العامة الفريق حسين القبيل ومعالي قائد القوات البرية الفريق عبدالرحمن المرشد وقائد المنطقة العسكرية بالمنطقة الجنوبية علي بن زيد خواجة واللواء هاشم الخمعلي قائد مجموعة الدفاع الجوي الرابعة واللواء محمد بن صالح العتيبي قائد قاعدة الملك خالد الجوية وعدد من الضباط.

(الجزيرة) تنشر أسماء شهداء الواجب

شملت قائمة الشهداء المكرمين بوسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الثالثة: مقدم ركن الشهيد عبدالله سعد مبارك البركوت، نقيب الشهيد بندر بن راشد العميرة، ملازم أول الشهيد مهند بن صالح العويد، ملازم أول بحري الشهيد محمد بن سعود السبيعي، رقيب أول الشهيد هادي بن معيض القحطاني، رقيب أول بحري الشهيد إسماعيل بن سليمان حسين الكيادي، رقيب الشهيد محسن بن سعيد الزهراني، رقيب الشهيد عيسى بن فرحان أسعد الفيفي، رقيب الشهيد مرعي بن أحمد محمد الأسمري، رقيب الشهيد عبده بن محمد الجابري، رقيب بحري الشهيد عيسى بن علي هادي مدخلي، وكيل رقيب الشهيد عبدالله بن عوض الشمراني، وكيل رقيب الشهيد محمد بن فتحي محمد فارس، وكيل رقيب الشهيد عبدالرحمن بن محمد الأحمري، وكيل رقيب الشهيد ناصر بن عبدالله شاهر القحطاني،

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 08-05-2010 رقم العـدد: 13736 رقم الصفحة: 19 مسلسـل: 144 رقم القصاصة: 2

وكيـل رقيب الشـهيد حسـن بن علي قاسـم حنتـول، وكيل رقيب الشـهيد زاهر بن صالـح خلوفة العمـاري، وكيـل رقيب الشـهيد جابـر بن يحيـى حسـن المالكي، عريف الشـهيد سـلمان بن جابر أحمـد خبرانـي، عريف الشـهيد إبراهيم بن حسن عون الشهري، عريف الشـهيد حسـن بن هادي شريـف الخالدي، عريف الشـهيد حسـن بن يحيى عسيري، عريف الشـهيد سعيد بن أحمد الزهراني، عريف الشهيد سليمان بن محمد موسى معيدي، عريف الشهيد علي بن حسن قاسم العمري، عريف الشهيد يحيى بن محسـن عضيف، عريف الشـهيد علي بـن أحمـد القرني، عريف الشـهيد حسين بن جبران المالكي، عريف الشـهيد سـلطان بن شباب البقمي، عريف الشهيد محمـد بن فايع عسـيري، عريف الشـهيد مـوسى بن سـعد موسى النـاشي، عريـف بحري الشـهيد حسـن بن علي عثمـان مباركي، عريـف بحـري الشـهيد أحمد بن سـالم عبدالله ياسـين، جنـدي أول الشـهيد محمـد بـن أحمـد مجممـي، جنـدي أول الشـهيد أمـين بن محمـد حمـدي، جندي أول الشـهيد علي بن جابر مداوي القحطانـي، جندي أول الشـهيد متعـب بن سـاعد المالكي، جندي أول الشـهيد ضيف الله بن مسفر البقمي، جندي أول الشهيد سعيد بن جابر القحطانـي، جندي أول الشـهيد عوض بن سـعيد محمد القرني، جندي أول الشهيد هادي بن عـلي أحمـد عسـيري، جندي الشهيد عيسى بن يحيى عسيري، جندي الشـهيد طلال بن مشـبب الأحمري، جندي الشهيد طلال بن حسن علي الفيفي، جندي الشهيد ماجـد بـن عبدالله عـلي المالكي، جندي الشـهيد حمدان بن يحيى القيسي، جندي الشهيد حسن بن أحمد مهدي قيسي، جندي الشهيد معيـض بن جبري بشـير، جندي الشهيد عبدالرحيم بن قزعة تويم الزهرانـي، جندي الشـهيد محمد بن أحمد حسن عسيري.